S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/25271
10 February 1993
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن

رسالة مؤرخة في ٩ شباط/فبراير ١٩٩٣ وموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لأنغولا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل طيه الرسالة التالية الموجهة من سعادة السيد خوسيه ادواردو دوس سانتوس رئيس جمهورية أنغولا .

وسوف أكون ممتنا لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) أفونسو فان - دونيم "مبيندا"
السفير
الممثل الدائم

100292 100293 100293 93-08324

المرفق

رسالة مؤرخة في ١٩ كانون الثاني/يناير ١٩٩٣ وموجهة من رئيس
جمهورية أنغولا إلى رئيس مجلس الأمن

أتشرف بأن أطلع سعادتكم على الحالة السائدة في أنغولا راجيا العمل على تعميم هذه الرسالة على أعضاء مجلس الأمن الآخرين .

لقد حاول مجلس الأمن في نطاق مسؤولياته الهامة عن ضمان السلم والأمن العالميين ، وهو جهد تقدره الحكومة الأنغولية تقديرا عاليا ، أن يسهم ، من خلال اتخاذ تدابير معينة ، في إعادة إرساء دعائم السلم في أنغولا في ظل الامتثال الدقيق لاتفاقات بيسيس .

ومن المؤسف أن الجناح المتطرف من الاتحاد الوطني للاستقلال التام لأنغولا (يونيتا) بقيادة السيد جوناس سافيمبي ، الذي أقر بمسؤوليته الكاملة عن الأزمة الراهنة في أنغولا إثر رفضه القاطع بقبول نتائج الانتخابات ، قد تجاهل ، دونما عقاب ، الأحكام التي أصدرها المجلس التابع للأمم المتحدة الذي ترأسونه .

وكما تعلمون ، انعقد في ٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٢ اجتماع ناميبي بين الحكومة ويونيتا بحضور بعثة الأمم المتحدة الثانية للتحقق في أنغولا وهو يمثل أول خطوة اتخذت لحل الأزمة التي أعقبت الانتخابات عن طريق الحوار ، وبعث الأمل من جديد بالاتفاق على تنفيذ اتفاقات بيسيس .

وتمشيا مع نمط السلوك الذي اعتدنا الآن على رؤيته من السيد جوناس سافيمبي -- الذي لا يكتفي بعدم إلزام نفسه بشكل جدي فحسب وإنما لا يفي بالالتزامات التي يتعهد بها أيضا -- قامت يونيتا بعملية احتلال عسكري لمدينتي اويجي ونيفاجي بعد يومين من انعقاد الاجتماع المذكور أعلاه ، فعطلت بذلك المبادرات والجهود الرامية إلى إجراء حوار التي قامت بها الحكومة والأمم المتحدة .

والواقع أنه بعدما وعد ، حسبما أفادت التقارير ، بسحب قواته من هاتين المدينتين ، وهو شرط أعلنت بعثة الأمم المتحدة الثانية للتحقق في أنغولا وكذلك وكيل وزارة الخارجية الأمريكية السيد جيفري دافيداو في مناسبات عدة أنه يمثل حدا أدنى لاستئناف جدول أعمال اجتماع ناميبي ، فإن يونيتا لم تف حتى الآن بوعدها . وقد اختارت أن تتخذ موقفا مناهضا للحوار من خلال منع ممثليها في المقاطعات من محاولة حل المشاكل المحلية جنبا إلى جنب مع السلطات الحكومية بالوسائل السلمية .

ويجب أن أؤكد ، لعلم سعادتكم ، أنه نتيجة للوعود التي قطعها السيد جوناس سافيمبي للسيد جيفري دافيداو عندما زار الأخير أنغولا في كانون الأول/ديسمبر الماضي ، أقترح أن نعين ممثلين من

الحكومة كيما نقوم ، بالاقتران مع بعثة الأمم المتحدة الثانية للتحقق في أنغولا برصد الانسحاب المقترح لقوات يونيتا من مدينتي اويجي ونيغاجي على أرض الواقع .

وهناك برهان واضح على ذلك وهو العراقيل التي وضعتها يونيتا في طريق عقد اجتماع أديس أبابا بين القادة العسكريين للجانبين . وهدف هذا الاجتماع ، من حيث المبدأ ، هو الوصول إلى اتفاق بشأن وقف الأعمال العدائية والمسائل الأخرى ذات الصلة التي يتوقف عليها حل المشاكل السياسية والاجتماعية التي تعصف ببلدنا .

والتطورات الحاصلة توضح اليوم بشكل قاطع أن يونيتا ، بينما كانت تحاول صرف أنظار الحكومة وبعثة الأمم المتحدة الثانية للتحقق في أنغولا تحت ستار الحوار والانسحاب من اويجي ونيغاجي ، كانت تستعد في الوقت نفسه أيضا لشن هجوم عسكري شامل . وهدفها هو محاولة احتلال أكبر عدد ممكن من عواصم المقاطعات ، فتتمكن بتلك الطريقة من اقتراح إجراء مفاوضات من موقع قوة يتيح لها المطالبة بحلول لا علاقة لها بنتائج الانتخابات وباتفاقات بيسيس .

ونود أن يولي المجتمع الدولي ومجلس الأمن على الأخص انتباههما إلى هذه الحقيقة وأن ينظرا في اتخاذ تدابير أدق وأنجع ضد يونيتا من أجل مساعدة الشعب الأنغولي وحكومته المنتخبة على الدفاع عن الشرعية الديمقراطية المستمدة من اتفاقات بيسيس بروح من العدالة المطلقة .

(توقيع) خوسيه ادواردو دوس سانتوس
رئيس جمهورية أنغولا

- - - - -